اعلم ان الشعر وان كان له فضيلة تخصه ومزية لايشاركه فيها غيره من حيث تفرده باعتدال اقسامه وتوازن اجزائه وتساوي قوافي قصائده. مما لايوجد في غيره من سائر الكلام مع طول بقائه على ممر الدهور وتعاقب الازمان . وتداوله على ألسنة الرواة وأفواه النقلة لتمكن القوة الحافظة منه بارتباط اجزائه وتعلق بعضها ببعض مع شيوعه واستفاضته وسرعة انتشاره وبعد مسيرته ومايؤثر من الرفعة والضعة باعتبار المدح والهجاء وانشاده بمجالس الملوك الحافظة والمواكب الجامعة. الى غير ذلك من الفضائل الجمة . ومد المقصور و صرف مالا ينصرف ومنع ماينصرف من الصرف . وغير ذلك مما تلجىء اليه ضرورة الشعر فتكون معانيه تابعة لالفاظه والكلام المنثور لا يحتاج الى شيء من ذلك فتكون الفاظه تابعة لمعانيه وقذف المحصنات وشهادة الزور وقول البهتان .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي